

تفسير البغوي

وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا

قوله عز وجل : (ويوم يقول) قرأ حمزة بالنون والآخرون بالياء أي يقول الله لهم يوم

القيامة : (نادوا شركائي) يعني الأوثان (الذين زعمتم) أنهم شركائي (فدعوهم)

فاستغاثوا بهم (فلم يستجيبوا لهم) أي : لم يجيبوهم ولم ينصروهم (وجعلنا بينهم) يعني

: بين الأوثان وعبدتها . وقيل : بين أهل الهدى وأهل الضلالة ، (موبقا) مهلكا قاله عطاء

والضحاك . وقال ابن عباس : هو واد في النار . وقال مجاهد : واد في جهنم . وقال عكرمة

: هو نهر في النار يسيل نارا على حافته حيات مثل البغال الدهم . قال ابن الأعرابي : وكل

حاجز بين شيئين فهو موبق وأصله الهلاك يقال : أوبقه أي : أهلكه . قال الفراء : وجعلنا

تواصلهم في الدنيا مهلكا لهم في الآخرة ، والبين على هذا القول التواصل كقوله تعالى : "

لقد تقطع بينكم " الأنعام - 94 . على قراءة من قرأ بالرفع .